أمثلة على الجناس الناقص :

بيض الصّفائح لا سود الصّحائف في

متونهنّ جلاء الشّكّ والريبِ

"الصّفائح والصّحائف" جناس ناقص، نوعه مقلوب، وقد وقع القلب في آخر حرفين فقط، فهو "قلب بعض

- **{وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ "ربّك وكبّر" جناس ناقص, نوعه مستوي، فقد تساوت قراءة العبارة طردًا وعكسًا.**
- **{وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْه "ينهون وينأون" جناس ناقص، نوعه مضارع، وقد وقع في وسط الكلمة بين حرفين متقاربين، ومعنى ينهون يمنعون، ومعنى ينأون يبتعدون.**
- **{وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ "أمر و أمن" جناس ناقص، نوعه مضارع، وقد وقع في آخر الكلمة بين حرفين متقاربين.**

- **المُقابلة: هي إيراد طِباقين أو أكثر في العِبارة الواحدة، بحيث يتقابل كل معنى مع معنى آخر، كما تُقسّم هذه المُقابلة إلى مُقابلة مُباشرة وغير مُباشرة، ومِثال ذلك المُقابلة في قول أبي تمام: (يا أمة كان قبحُ الجود يسخطها دهراً، فأصبح حسنُ العدل يرضيها).**
- **الطيّ والنّشر: هو تتالي الكلمات بصورة مُرتّبة ومُتعاقبة مع ما يتعلّق بها، فيَرِد الكلام الأول يتبعه كلامٌ آخر بنفس ترتيب الكلام الأول أو بشكل مُعاكس له، ومِثال ذلك: (خالدٌ شمسٌ وبحرٌ وأسدٌ، شجاعةً وبهاءً وعطاءً)، فهنا تمّ طيّ كل من (الشّمس والبحر والأسد)، ولكن لم يتمّ نشرها بشكل مُرتب مع ما يتعلّق بها لاحقاً، لكنّ هذا يجعل السّامع يُرجع لكلّ شيء ما يُلائمه في الجُملة: فالشّجاعة للأسد، والبهاء للشّمس، والعطاء للبحر**
- **التورية: هي اجتماع معنيين في العِبارة، الأولّ قريب غير مقصود، والآخر بعيد مقصود، وتُقسّم التّورية إلى أربعة أقسام هي: (المُرشّحة، والمبنيّة، والمُجرّدة، والمهيئة).**

- **قوله تعالى: "وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ"**

نلاحظ هنا أن المعنى القريب لكلمة (جرحتم)، يأتي بمعنى الجرح الذي يصيب الجسم، بينما المعنى البعيد المراد حقيقة من كلمة جرحتم هو،ارتكاب الذنوب وهو المعنى المقصود من قوله تعالى.

- **قول الإمام علي عن الأشعث بن قيس: "إنه كان يحوك الشمال باليمين"**

وفي هذا المثال نلاحظ أن الشمال ربما كان المقصود منه الكساء والذي يطلق عليه لفظة (شملة) وهو المعنى البعيد المفصود ولكنه مورّي عنه، وهو المقصود الحقيقي أما المورّى به فهي اليد اليمنى، ونلاحظ أنه لولا ذكر كلمة (اليمين) بعد قوله الشمال لما تنبهنا لمعنى اليد

أمثلة المحسنات البديعية :

إنَّ بعدَ الكدرِ صفْواً، وبعدَ المطرِ صحْواً .
الحديث النّبويّ) :ربِّ تقبَّلْ تَوْبتي واغسِلْ حَوبَتي وأَجِبْ دَعْوتي وثَبِّتْ حُجَّتي
قوله تعالى) :وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ.(
ارعَ الجارَ ولو جارَ .
أكلتُ ٢٠ حبّة من التُفّاح اليوم .
قوله تعالى) :وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ.(
قوله تعالى) :وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ.(